الاتحاد

باسم الطبقة العاملة اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) מחיר 120 פר׳

عدد الجمعة

٥ تموز	١٩٥٧
٦ ذي الحجة	١٣٧٦
٦ تموز	٥٧١٧
5 יולאי	5 July 1957

No. 20 Vol. XIV

العدد ٢٠ السنة الرابعة عشر

عيد الاضحى المبارك

يصادف يوم الاثنين القادم، الثامن من تموز الحالي عيد الاضحى المبارك. و«الاتحاد» تنتهز هذه المناسبة فتتقدم بتهانيها الى المسلمين راجية لهم ولجميع المواطنين ان يعود هذا العيد عليهم والهدوء والسلام والطمأنينة تسود العالم.

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي من ٢٩-٦-٥٧

تل ابيب — على اثر تلقي نبأ قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد في ٢٩ حزيران ١٩٥٧ اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً خاصاً اشترك فيه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

لضمان تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين تنفيذاً تاماً ودقيقاً. للقضاء على المواقف المعادية للينينية ولصقل الوحدة والطاعة

ابعاد مولوتوف ومالينكوف، وكغانوفيتش وشبيلوف عن اللجنة المركزية

موسكو — بالاجماع قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، في اجتماعها المنعقد في ٢٩ حزيران، فصل مولوتوف وكغانوفيتش ومالنكوف من رئاسة الحزب ومن لجنته المركزية. كما قررت فصل شبيلوف من سكرتارية الحزب ومن لجنته المركزية. وكان الاربعة المفصولون قد اشتركوا في اجتماع اللجنة المركزية الذي اتخذ القرار.

وقد اتخذت اللجنة المركزية قرارها هذا لضمان تنفيذ مقررات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي تنفيذاً كاملا.

ويندد القرار بمولوتوف وكغانوفيتش ومالنكوف ككتلة معادية للحزب حاولت باعمال تكتلية افشال تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين بشأن السياسة الداخلية والخارجية على السواء.

أعضاء رئاسة اللجنة المركزية للحزب

أ. ارسطوف، بيلاييف،
ن. بولغانين، ن. خروشتشوف،
ك. فورشيلوف، أ. كيريشنكو،
م. سوسلوف، أ. ميكويان،
ج. جوكوف، ل. بريجنيف،
أ. بورتسيا، ن. محيدينوف،
ن. شفيرنيك، ف. كوزلوف.
ا. كوسنين.

ونقل بورفوخين الى مرشح للرئاسة، وحرر سبوروف من منصبه في الرئاسة.

وانتخب كوسنين سكرتيراً للجنة المركزية.

قرار اللجنة المركزية

وجاء في البيان انه في الوقت الذي صدحت فيه بتأييد الشعب الحماسي، ولا تزال تصمد، اللجنة المركزية والحزب كله في المركة لتنفيذ قرارات المؤتمر العشرين ولاسترجاع القيم اللينينية وتوطيدها في حياة الحزب والدولة السوفياتية ولتوطيد قضية التعايش السلمي وتخفيف التوتر الدولي — في هذا الوقت بالذات ظهر مولوتوف وكغانوفتش ومالنكوف، الذين انضم اليهم فيما بعد شبيلوف، ضد سياسة الحزب مستهدفين تغيير خط الحزب السياسي العام، وحاولوا باساليب معادية الحزب، وبالتكتل، تغيير قيادة الحزب.

ويضيف البيان ان اعضاء هذه الكتلة المعادية للحزب امرسوا خلال السنوات الاخيرة، قبل المؤتمر العشرين وبعده، وحينما انتهج الحزب سبيل النضال ضد أساليب تقديس الشخصية وضد الانحرافات الناتجة على نطاق عالمي ومن أجل إصلاح انتهاك القانون الاشتراكي وإصلاح التزوير في السياسة اللينينية القومية الذي جرى في السابق — امرسوا اعضاء هذه الكتلة المعادية للحزب ملانية او خفية، من مقاومتهم لهذا الخط. وقد حاولت الكتلة مقاومة الخط اللينيني بالتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وبتخفيف التوتر الدولي وباقامة العلاقات الودية بين الشعوب.

ووقفوا ضد توسيع حقوق الجمهوريات السوفياتية في كل المجالات وبذلك وقفوا ضد التطور والتقدم المتواصل للاقتصاد والثقافة في تلك الجمهوريات، وبذلك عملوا ضد توثيق أخوة الشعوب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣، ٤)

قرار حيوي لمسألة السلام والاشتراكية

صدرت «برافدا»، جريدة الحزب الشيوعي، في الاتحاد السوفياتي بمقال، اول أمس، يتضمن انتقاداً شديداً لهؤلاء الرفاق القياديين المعارضين لقرارات المؤتمر العشرين. ويشير المقال الى ان اللجنة المركزية للحزب تنتقد قادة الحزب والحكومة بغض النظر عن مراكزهم. وبموجب ما أذاعه راديو موسكو فقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، عزل عدد من الرفاق المركزيين في الهيئات العليا للحزب من مناصبهم.

لقد كان المؤتمر العشرون، للحزب الشيوعي السوفياتي حدثاً تاريخياً هاماً لا مثيل له. لقد رسم هذا المؤتمر الطريق لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ولنضال كل الشعوب من اجل السلام والتحرر القومي والاشتراكية. وذلك في ظروف تاريخية جديدة، توفرت، بتغير توازن القوى في العالم ضد مصلحة الاستعمار ولفائدة الاشتراكية، وبتجاوز الاشتراكية حدود البلد الواحد وتحولها إلى نظام عالمي ينمو ويشتد ويتعاظم.

لقد قرر المؤتمر العشرون امكانية اوجدها توازن القوى الدولية الحالي لمنع الحرب اذا تكاتفت قوى السلام وعملت موحدة لصيانة السلام. لقد كان المؤتمر العشرون تحولا كبيراً نحو تنفيذ المبدأ اللينيني لقضية التعايش السلمي بين النظامين العالميين، الرأسمالي والاشتراكي — بين الدول ذات الانظمة السياسية والاجتماعية المختلفة.

وفتح المؤتمر العشرون آفاقاً جديدة أمام نضال الشعوب المضطهدة التحرري، ولتصفية نظام السيطرة الاستعمارية باسره، ولتحقيق الاشتراكية في اقطار أخرى وفقاً للظروف الخاصة لكل شعب وكل قطر، ودفع المؤتمر العشرون دفعة كبيرة إلى الامام، قضية وحدة العمل للطبقة العاملة في الاقطار التي يسيطر عليها راس المال وقضية العمل المشترك بين الاحزاب الشيوعية والاشتراكية من أجل الاهداف المشتركة لجميع العاملين.

لقد أقر المؤتمر العشرون الخطوات التي خطتها قيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية من اجل انهاء القطيعة مع يوغسلافيا ومع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين، ووضع الاساس لازالة الخلافات التي لا تزال قائمة مع الرفاق اليوغسلافيين على أساس الماركسية — اللينينية.

ولا تقل من ذلك اهمية التغييرات التي اجراها المؤتمر العشرون في الاتحاد السوفياتي الداخلية. لقد أقر المؤتمر الاجراءات التي اتخذتها القيادة لتصفية تقديس شخصية ستالين وللتخلص من الاخطاء والمظالم التي كانت مرتبطة بهذا التقديس. مما ساعد القيادة الشيوعية عملها في هذا الاتجاه. فالتخلص من هذه الاخطاء والنواقص قد شق ينابيع جديدة من الحماس والنشاط المتزايد بين جماهير الشعب السوفياتي التي تبني الاشتراكية بنجاح. ويكفي ان نذكر على سبيل المثل المشروع الاصيل لاحياء القفار واستصلاح ٣٥ مليون هكتار من الاراضي البور والاراضي البكر خلال سنتين معدودة — فقد زاد هذا المشروع، من محصول الحبوب في الاتحاد السوفياتي بشكل لا يقدر، ويكفي ان نذكر التغييرات التي أجريت مؤخراً على الادارة الاقتصادية والبناء السوفياتي — هذه التغييرات التي استأصلت جذور البيروقراطية ودعت إلى ابعد الحدود، مبادرة الجماهير، وثبتت مبادىء المركزية الديمقراطية في مضمار الاقتصاد السوفياتي ويكفي ايضاً أن نذكر توسيع نطاق الديمقراطية الاشتراكية، واعادة تنفيذ القيم اللينينية في حياة الدولة والمجتمع والحزب، وزيادة صلاحيات الجمهوريات القومية، واجراء الاصلاحات التي تعزز أخوة الشعوب السوفياتية، ورفع العلاقات والتعاون والمساعدة المتبادلة بين الاقطار الاشتراكية إلى مستوى أعلى على أساس الاممية البروليتارية.

لخلاصة ابحاث المؤتمر العشرين هي النجم الهادي لا للشعوب السوفياتية فحسب بل لكل الاحزاب الشيوعية ولمعسكر السلام والاشتراكية ولكل الشعوب المناضلة من اجل تحررها القومي والاجتماعي. ويتوحد حول قرارات المؤتمر العشرين، كالجدار المنيع، الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، والشعب السوفياتي، كما تتحد حولها الاقطار الاشتراكية وجماهير الشعوب المحبة للسلام والحرية في كل العالم.

فضد هذه الوحدة، وضد خط الحزب لتقوية التعايش السلمي، وضد جهود الحزب لتحقيق التغييرات والمشاريع المباركة في الاتحاد السوفياتي — وقف عدد من اعضاء قيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذين عارضوا قرارات المؤتمر العشرين، وطالبوا باعادة عجلة التاريخ الى وراء، وبالدفاع عن القديم ضد الجديد بدوافع جامدة وعقيمة وعناد انعزالي. ولما كانوا في عزلة عن الحزب والشعب، فقد ساروا في طريق التكتل المعادي للحزب، هذا التكتل الذي يخالف كل المخالفة مبادىء وحدة الحزب الشيوعي كما وضع أسسها لينين العظيم منذ المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البولشفي في سنة ١٩٢١، واصبحت حجر الاساس لكل الاحزاب الشيوعية فبادىء تنظيم الحزب اللينينية تقضي بنظام واحد لكل الرفاق في القاعدة والقيادة، دون استثناء، وعلى هذا الاساس نهجت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في جلستها الاخيرة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

صدى قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في الدمقراطيات الشعبية

موسكو — أعلنت الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الدمقراطيات الشعبية تأييدها التام لقرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المتعلقة بكتلة مالنكوف وكغانوفتش ومولوتوف.

فقد اعلن في بودابست ان اللجنة المركزية لحزب العاملين المجري تؤيد وتستحسن قرار اللجنة المركزية، وترحب بالحزم الذي ابدته اللجنة المركزية في الدفاع عن وحدة الحزب.

ورحب الحزب الاشتراكي الموحد في المانيا الدمقراطية بالقرار. وجاء في بيان مكتب الحزب السياسي، ان الحزب الاشتراكي الموحد يحيي قرارات اللجنة المركزية ويؤيدها لانها تشف عن روح اللينينية.

وكتبت صحيفة تريبونا لودو الفرنسية مقالة افتتاحية قالت فيها ان قرار ٢٩ حزيران اهمية دولية وقالت ان حزب العمال البولوني الموحد يؤيد هذا القرار.

نهرو يحبذ

وفي مؤتمر صحفي في لندن اعلن رئيس الحكومة الهندية نهرو ان الاجراء الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي هو بمثابة خطوة في الاتجاه الصحيح.

رئيس لجنة الهدنة المختلطة تدين الحكومة الاسرائيلية بخرق اتفاق الهدنة

في عشية حملة سيناء طرد ١٠٣ مواطنين وهدمت بيوتهم

حيفا — مكتب الاتحاد — نشر في القدس وليك سكسس (مقر الامم المتحدة) تقرير لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية بشأن الوضع في المنطقة المنزوعة السلاح بين القطرين وقد ادان فيه رئيس اللجنة الحكومة الاسرائيلية بخرق نصوص الهدنة.

وسجل الكولونيل ليري رئيس لجنة الهدنة شكوى الحكومة السورية وتنص على ان الحكومة الاسرائيلية طردت ١٠٣ مواطنين عرب يسكنون المنطقة المذكورة ونسفت بيوتهم ابان حملة سيناء في ٢٩ تشرين الاول الماضي.

وقد وضع رئيس اللجنة تقريره بناء على قرار مجلس الامن في اعقاب بحث شكوى سوريا بشأن بناء إسرائيل الجسر في تلك المنطقة.

واتهم رئيس اللجنة في تقريره إسرائيل بانها حصنت مواقع في المنطقة المنزوعة السلاح وبانها تعرقل حرية تنقل مراقبي الهدنة في منطقة خطوط الهدنة.

وهذه أبرز بنود التقرير

* بعد حزيران ١٩٥٦ حظرت السلطات الاسرائيلية على مراقبي الهدنة التجول بحرية في منطقة خطوط الهدنة.

وجاء الحظر بعد شكوى سوريا بان إسرائيل حصنت مناطق متاخمة للحدود السورية.

* ابان حملة سيناء اقدمت إسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اسرائيل ترفض

القدس — اعلنت الصحف الاسرائيلية ان حكومة اسرائيل سترفض نتائج تقرير الكولونيل ليري وسوف لا تسمح بحرية تنقل مراقبي الهدنة في المنطقة المنزوعة السلاح على حدود خطوط الهدنة الاسرائيلية — السورية.

جمود في العلاقات الاسرائيلية الفرنسية

القدس — مراسل الاتحاد — اتضح مؤخراً ان جموداً طرأ على العلاقات الاسرائيلية — الفرنسية، وذلك لاول مرة منذ بدء التعاون بين الحكومتين في التحضير للعدوان على مصر، في النصف الثاني من العام المنصرم.

ومن الجدير بالذكر، ان محادثات وزير المالية، ليفي اشكول، التي اجراها مع وزير الاقتصاد الفرنسي، وهو في طريق عودته إلى إسرائيل من الولايات المتحدة قد أحيطت بالكتمان، ومن المعلوم ان هذه الابحاث شملت طلب اعتماد مالي فرنسي لاسرائيل قيمته ٣٠ مليون دولار كما شملت مسألة ضم إسرائيل للسوق الاوروبية المشتركة. ويظهر ان الفرنسيين غير متحمسين لانضمام إسرائيل الى هذه «السوق».

وإزاء هذا الوضع، من المحتمل أن تقوم وزيرة الخارجية، غولدا مئير، بتداول هذا الامر مع رئيس الحكومة الفرنسية. وأيد ناطق بلسان وزارة الخارجية هنا، احتمال قيام غولدا مئير بمقابلة بورجيس منوري، رئيس الحكومة الفرنسية في فينا اثر ارفضاض مؤتمر الاشتراكيين العالمي.

ويبدو ان سبب هذه المبادرة هو قصد فرنسا «إنقاذ ما يمكن إنقاذه في الشرق الاوسط» من المصالح الفرنسية المنهارة، فقد قامت الحكومة الفرنسية مؤخراً بمحاولات معينة لتجديد العلاقات الاقتصادية مع مصر، فبعد ان أنهت فرنسا مقاطعتها لقناة السويس، بدأت مفاوضتها مع مصر لشراء القطن المصري، وفي سوريا أعيد فتح المدارس الفرنسية، ومكاتب وكالة الانباء الفرنسية.

«وهناك اوساط مقربة من الحكومة الفرنسية، خصوصاً، أصحاب رؤوس الاموال (مثل بول ريتوفيرو)

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

امام صمود الجماهير تراجع الحكومة وتعد بتلبية بعض مطالب اهالي الناصرة البلدية

> اعضاء المجلس الثمانية يمهلون الحكومة لتنفيذ وعودها بتنازلهم من طلب اقالة رئيس المجلس، ويحبطون محاولة تفريق وحدتهم من أجل سعادة المدينة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — «لقد وعدتنا السلطات الرسمية المسؤولة بحل مشاكل البلدية التي يتألم منها الناصريون مقابل ان نتنازل عن خطوتنا التي خطوناها في الوقت الحاضر. ونحن حرصاً منا على مصلحة الناصرة وشعوراً منا بالمسؤولية قررنا قبول وعود السلطات المسؤولة الرسمية وافساح المجال لها للايفاء بوعودها مقابل تنازلنا عن انجاز الخطوة التي اردناها بنزع الثقة بالرئيس».

بهذه الكلمات ختم أعضاء البلدية سهيل الكنج، وفؤاد خوري ومحمود قاسم ومنعم جرجورة وتوفيق زياد وخليل خوري وحسين ابو اسعد وعبد الغني محمد، بيانهم الى الرأي العام الذي فسروا فيه موقفهم في المعركة من اجل ادارة دمقراطية لبلدية الناصرة.

وصدور هذا البيان يؤكد ان جهاز الحكومة باكمله لم ينجح في تفكيك وحدة الجماهير التي انعكست بصمود العضوين سهيل كنج ومحمود القاسم أمام ارهاب السلطات وتهديدها اياهما بالنفي والتشريد.

والحكومة نفسها هي التي اضطرت إلى التراجع حيال وحدة الجماهير فوعدت بتنفيذ مطالب المواطنين في الناصرة وتتركز هذه المطالب في اقالة مهندس البلدية والمراقب الميزانية ومنح القروض والتصديق على خارطة المدينة الهيكلية ووضع «الشيكون» تحت سلطة البلدية.

ولا جدال ان البيان يثبت ان الاعضاء الثمانية وضعوا مصلحة الناصرة فوق كل اعتبار آخر ولذلك قرروا ما قرروا بعد أن وعدتهم السلطات المسؤولة بتحقيق مطالب الاهالي التي من أجل تحقيقها ناضلوا وطالبوا باقالة رئيس البلدية الحالي.

ويضيف مراسلنا ان الاعضاء الثمانية محافظون على تضامنهم من أجل انجاز الوعود الحكومية وانهم سيعاودون تقديم الطلب لاقالة الرئيس ان لم تف الحكومة بوعودها.

بيان اللجنة المحلية في الناصرة بشأن البلدية

حذرنا.. ولكن حافظنا على الوحدة

الناصرة — اصدرت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً استعرضت فيه التطورات التي وقعت بشأن البلدية وفسرت اسباب موافقة كتلتها على التنازل عن طلب نزع الثقة فقالت:

«لقد حذرنا عضوي البلدية سهيل كنج ومحمود القاسم من ان وعود السلطات الحكومية هي وعود عرقوبية المقصود بها خلق البلبلة والاوهام وان السلطات قد تلجأ إلى تحقيق قسم ضئيل من هذه الوعود للخداع والتضليل. واكدنا لهما من خبرة شعبنا ان سياسة السلطات الحكومية العنصرية تجاه السكان العرب... سياسة المجازر في كفر قاسم والاعتداء الوحشي على فلاحي كوكب وعرابة وغيرها ... هي سياسة عميقة الجذور تنتقل بوحشية بالغة وانها لا تتغير بوعود بل بنضال شديد ضدها.

«ولكن رأي السيدين سهيل كنج ومحمود القاسم كان الاكتفاء في الوقت الحاضر بهذه الوعود واعطاء الفرصة المناسبة للسلطات لتنفيذ وعودها وتأجيل نزع الثقة بالرئيس حاليا.

«وبسبب هذا الموقف تم الاتفاق معهما، على البيان المشترك (اقتطفنا منه في الخبر اعلاه) وذلك حفظاً على الوحدة القائمة».

وتختم اللجنة المحلية بيانها لتؤكد ان الكتلة الشيوعية تمد يدها الى الجميع وهي مستعدة للعمل مع الجميع لخدمة المواطنين ومدينتهم.

المصفحات لا تنفع زمرة حسين — مالروي تجدد المظاهرات واعتقال نواب آخرين

عمان — الشعب الاردني يشدد كفاحه فيتظاهر على الرغم من الدبابات والمصفحات ويتحدى الارهاب على الرغم من الحديد والنار ... والاسلحة الامريكية.

هذه الحقيقة التي تؤكد ان حسين واسياده الامريكيين على فوهة بركان غضب الشعب الاردني اذاعها رويتر حين نشر ان زمرة حسين — مالروي اعتقلت عدداً من المواطنين في الاردن لانهم تظاهروا وقاموا بالشغب وان بين المعتقلين عدداً من نواب البرلمان

وفي الوقت ذاته زعمت زمرة حسين — مالروي، في مقابلة صحفية اجراها جال طوقان حاكم عسكري الخليل مع مراسل نيويورك تايمس، ان شخصين فلسطينيين في سوريا «يوجهان اعمال الشغب»!!

استقالة حابس المجالي!

ولا جدال ان الوضع المضطرب في الاردن في تزايد وان قلق الحكام من شدة عزلتهم قد ادى الى ازمة سياسية واقتصادية وعسكرية.

وقد اكد هذا اذاعة راديو القاهرة بان حابس المجالي رئيس اركان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

همسة!

قرأت وسمعت ان اجتماعاً «يهودياً — عربياً» — «فوق الاحزاب» جرى تحضيره في تل ابيب، لبحث وضع الاقلية العربية، وذلك على غرار مؤتمر «الاخوة اليهودية — العربية» الذي بادر الى عقده مبام الضحك على ذقون العرب وخداع الرأي العام العالمي ... وربما شعرت وزارة الخارجية الان بحاجتها الى مثل هذا الاجتماع، بعد ان تعاظمت النقمة على سياسة البطش الحكومية في القرى العربية،، فأسرع «صديق العرب» — مبام الى عقد اجتماع، باسم اللجنة اليهودية — العربية، «فوق الاحزاب» لاقرار القرارات ... وتفوح من أنباء هذا الاجتماع رائحة قضية اللاجئين العرب .. ولذلك فبين المدعوين لتمثيل العرب في هذا الاجتماع زعماء لهم باع طويل في هذه القضية امثال المطران حكيم ومحمد نمر الهواري. ومن بين المبادرين العرب لهذا الاجتماع، يوسف خميس وعبد المجيد الزعبي من زلم المبام الذين نصبوا منذ زمن بعيد ...

فمن سمع ان أحداً من هؤلاء يمثل العرب في اسرائيل؟ حتى لو قالوا انهم فوق الاحزاب صحيح ان هؤلاء السادة هم فوق الشعب والشعب منهم براء.

س.

ضد التدخل الاستعماري واستخدام القوة
ومن اجل تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية

هذا الخطاب

فيما يلي تنشر الاتحاد نص الخطاب الذي القاه عضو الكنيست ماير فلنر في دورة مجلس السلام العالمي التي عقدت في عاصمة سيلان، كولومبو، في ١٥-٦-٥٧

حضرة الرئيس، حضرات المندوبين

بودي ان أعرب من كامل تأييدي لمطلب حظر تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية. فأولئك الذين يحاولون منع احراز اتفاق على حظر التجارب النووية يجب التنديد بهم كأناس يعملون ضد الانسانية. فمن الواضح كل الوضوح أن استمرار التجارب يعرض بلايين الناس الى تأثير المواد ذات الاشعاع السام ويهدد صحة الاجيال القادمة. وليس هناك من نشاط أكثر شعبية من النضال لحظر تجارب القنبلة الذرية والهيدروجينية ولحظر الاسلحة النووية. وعلى الشعوب ان لا تسمح بتضليلها بشعار معاداة الشيوعية الذي يرفعه اولئك الذين يؤيدون استمرار هذه التجارب. فلا ننسين ان هتلر وموسوليني وتوجو شنوا حرباً عدوانية بهذا الشعار. فالنظام الاجتماعي في كل بلد يجب أن يكون شأناً داخلياً لشعب ذلك البلد. ولا يمكن ضمان السلام في العالم إلا بأن تقوي كل دول العالم مبدأ التعايش السلمي بغض النظر عن نظام هذه الدول الاجتماعي والسياسي.

وواقع ان الاتحاد السوفياتي، احدى الدول الثلاث الكبرى التي تمتلك القنبلة الهيدروجينية، قد أعلن، بمبادرته الخاصة، استعداده لوقف التجارب النووية شريطة ان توافق أمريكا وبريطانيا بدورهما على وقف التجارب التي تجريانها — هذا الواقع انما يشجعنا كثيراً ويقوي ثقتنا بأنه إذا ناضلت الشعوب بمثابرة وحتى النهاية فستحظر التجارب في نهاية الامر، وسيكون هذا الحظر مساهمة كبرى في تخفيف التوتر الدولي ولايجاد الحلول لتسوية قضايا دولية عديدة.

الحرب ضد مصر

ايها الاصدقاء. بودي ان أركز في ملاحظاتي على الوضع الخطر في الشرق الاوسط. ان الحرب العدوانية التي شنتها على مصر حكومات اسرائيل وفرنسا وبريطانيا قد أثارت السخط والقلق العادلين في قلوب جميع شعوب العالم. فقد كانت الحرب على مصر حرباً عدوانية هددت السلام في العالم بأسره. وكان ثمة خطر بأن تتسع الحرب وتتطور الى حرب ذرية عالمية قاطبة. وليس أهلا للبحث من تبرير لهذه الحرب العدوانية سوى أناس فقدوا كل حس بالمسؤولية تجاه مصير شعبهم وتجاه الانسانية.

ولكن فشل مغامرة السويس قد أثبت مرة أخرى ان العدوان، في عصرنا، لا يثمر، وهو لا يجلب سوى العار على رؤوس المعتدين، ويعزلهم من الشعوب. لقد ثبت مرة أخرى أن قوى السلام لاقوى بكثير من قوى الحرب وان الرأي العام ونضال الشعوب من أجل السلام والاستقلال يستطيعان، في النهاية، صد المعتدي.

واني، كعضو في البرلمان الاسرائيلي وكابن للشعب اليهودي الذي فقد ستة ملايين من أبنائه وبناته الذين أبيدوا في الحرب العالمية الثانية — اني أعرب عن معارضتي المطلقة ومن معارضة الوف في إسرائيل، في السياسة العدوانية والموالية للاستعمار التي ينتهجها العسكريون الاسرائيليون، السياسة التي تتعارض مع مصلحة إسرائيل القومية وتكبح قضية السلام بين الدول العربية وإسرائيل.

إن أوساطاً مختلفة من الشعب الاسرائيلي تطالب بتغيير السياسة، من سياسة «مراكز القوة» المنتهجة حيال الشعوب العربية لخدمة الاستعماريين الى سياسة سلام واستقلال قومي وحياد.

لقد اعتنقت حكومة إسرائيل رسمياً الى مبدأ أيزنهاور. ولن يكون في هذا أي فائدة لشعبنا. فمبدأ أيزنهاور يشدد التوتر في المنطقة ويهدف إلى إفشال النضال العادل المعادي للاستعمار الذي تشنه الشعوب العربية. ومبدأ أيزنهاور يهدد السلام في المنطقة ويستهدف التمويه التدخل العسكري الاميركي في الشرق الاوسط. والمصلحة المشتركة للشعوب العربية والشعب الاسرائيلي هي في مقاومة مبدأ أيزنهاور، وهذا الامر هو في مصلحة السلام واستقلال جميع شعوب الشرق الاوسط.

وفي رأيي ان إسرائيل بسيرها في السبيل المعادي للاستعمار، ستجد لغة مشتركة مع الشعوب العربية وحلا عادلا متفقاً عليه لكل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية.

يجب التفريق
بين شعب وحكومة

إسمحوا لي أن أقول بضع كلمات الى اولئك المندوبين الذين يشعرون بضرورة تبرير كل خطوة تتخذها الاوساط الحاكمة في إسرائيل ويعتقدون انهم بذلك يساعدون إسرائيل. اني أقول، بكل إخلاص، انهم بمحاولاتهم تبرير العدوان على مصر او «محاولة إفهامه» لا يقدمون أي فائدة لاسرائيل أو للشعب الاسرائيلي.

فسياسة المغامرات العسكرية وخدمة الاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل تتعارض لا مع مصلحة السلام فحسب ولا مع مصالح الشعوب العربية فقط، بل هي أيضاً تتعارض، في المقام الاول وقبل كل شيء، مع المصلحة القومية لاسرائيل نفسها وتهدد كل مستقبلها. ولاننا قلقون على أمن أبنائنا وبناتنا وعلى سعادة شعبنا، ولاننا معنيون بمستقبل إسرائيل، فاننا نقاوم سياسة الحكومة. علينا ان نفرق بين الحكومة والشعب. فشعب إسرائيل مثله مثل كل شعب آخر، معني بالسلام، والعسكريون يضللونه.

وليس من قبيل الصدف ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لم تجد من المناسب الاحتجاج على تعيين الجنرال النازي السابق، شبيدل، كقائد لقوات حلف الاطلنطي. ومقابل هذا زجت في السجون المتظاهرين الذين احتجوا على بعث الجيش النازي في المانيا الغربية وليس من قبيل الصدفة ايضاً انها لا تجد من المناسب الاحتجاج على التجارب الذرية والنووية.

اخطار حروب جديدة
في الشرق الاوسط

ان القضية لا تقتصر على تقدير لما حدث في الماضي. فالقضية هي اننا إذا لم نعتبر الحرب على مصر عدواناً، فقد نجد انفسنا امام عدوان جديد مقنع بقناع الدفاع الذاتي. يجب ان نقرر بوضوح ان الحروب المانعة لا وجود لها، وقد حاول معتدون كثيرون في التاريخ تبرير حروبهم بحجة «منع العدوان».

ان الاسطول الاميركي السادس يهدد شعوب الشرق الاوسط تهديداً واضحاً بالتدخل العسكري بل انه يتدخل في الشؤون الداخلية للاردن ولبنان واقطار أخرى. وحكومات إسرائيل والعراق وتركيا، بانضمامها إلى مبدأ ايزنهاور الذي يمثل الاسطول السادس باسمه، انما تتحمل مع المستعمرين مسؤولية مشتركة عن تشديد التوتر في المنطقة وثمة خطر بان يستغل المستعمرون حكومات «البداءة» القيام بمغامرات عسكرية. وأوساط معينة في إسرائيل تأمل حتى في أن تفرض على الدول العربية «شروط سلام» بمساعدة مبدأ أيزنهاور، بدلا من ان تسعى الى تسوية القضية الفلسطينية تسوية سلمية متفق عليها بالمفاوضات.

وقد يستخدمون الآن، كذريعة، لقضية حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس. انني أؤيد حرية مرور كل السفن، وضمنها سفن إسرائيل، في قناة السويس، مثلما أؤيد تسوية القضية الفلسطينية تسوية تتضمن اعتراف الدول العربية بدولة إسرائيل. ولكن أولئك الذين يريدون ضمان حقوق إسرائيل القومية العادلة بدون أن يعترفوا، في الوقت نفسه بالحقوق القومية التي لا تقل عدالة، للشعب العربي الفلسطيني، انما يخدعون أنفسهم ولا يقربون امكانية المفاوضات والسلام.

ضد استخدام القوة
ومن اجل تسوية سلمية

ما هي حقوق الشعب العربي؟ انها قبل كل شيء حق لاجئيه بالعودة إلى وطنهم

ان قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين لقضية إنسانية وقومية كبرى. فمئات ألوف اللاجئين العرب يعيشون منذ تسع سنوات على حدود إسرائيل في الاقطار العربية في أوضاع غير إنسانية. ان من حق الشعب العربي الفلسطيني أن يعود أبناؤه وبناته إلى وطنهم وإلى الحياة العادية. فهل من المنطق أن يقال كما يقول البعض في إسرائيل، ان لليهود الحق بالعودة إلى وطنهم بعد ألفي سنة، بينما اللاجئون العرب لا حق لهم في العودة إليه بعد ٩ سنوات؟!

ان عرض القضية على هذا الشكل ليس رجعياً وغير إنساني فحسب بل هو أيضاً لا يأخذ في الحسبان تناسب القوى الحقيقي في الشرق الاوسط وفي المجال الدولي.

فأولئك الذين ليسوا معنيين بالاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وحل قضية اللاجئين وقضية الحدود على أساس ذلك، انما يزعزعون عملياً، القاعدة الاساسية القانونية لدولة إسرائيل.

وواضح من هذا ان على إسرائيل من أجل مستقبلها نفسها، الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني الامر الذي يؤدي بدون شك إلى اعتراف الدول العربية بإسرائيل.

هناك أناس في إسرائيل يقولون انه لضمان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس، من الصحيح والعدل استخدام القوة بل وشن الحرب. فإذا كان الامر كذلك فان للدول العربية - بموجب هذا المنطق نفسه - الحق في شن الحرب لتنفيذ حق اللاجئين العرب في العودة إلى وطنهم. ولهذا فاننا نعتقد بأن من واجب مجلس السلام العالمي ان يؤكد مقاومته القاطعة لاستخدام القوة في تسوية النزاعات بين الدول، وإلا فالنتيجة قد تكون حرباً عالمية ثالثة. ومهما تكن صفة النزاعات بين الدول فيجب أن تسوى فقط بالطرق السلمية، بطرق المفاوضات والاتفاق على أساس احترام الحقوق القومية لكل الشعوب المعنية بالامر.

لقد دلت التجربة ان من غير الممكن تسوية قضية فلسطين من جانب واحد ومن غير الممكن حل قضية، كقضية حرية الملاحة الاسرائيلية بدون حل قضية اللاجئين. ومن غير الممكن إحراز اعتراف الدول العربية بإسرائيل بدون أن تعترف إسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني. وتصريحات أوساط إسرائيلية معينة، من مثل «لا لاجيء، ولا شبر واحد»، انما تزيل كل إمكانية لاتخاذ أي خطوة نحو المفاوضات وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي. وكذلك فان التصريحات بمقاومة مجرد قيام دولة إسرائيل، مهما تكن حدودها، لا تخدم قضية السلام. فحتى حينما يقولون ان الاستعمار هو الذي ولد إسرائيل، انما يغفلون بذلك حقيقة كونها ولدت وانها قائمة. وهذا هو الآن واقع تاريخي.

ماذا يجب عمله للوصول الى تسوية سلمية والى مفاوضات؟

ان نقترح شعاراً عاماً، «اعطونا مفاوضات» فذلك غير مقنع ولا يثير الثقة خصوصاً وان الذين يرفعون هذا الشعار يواصلون، في الوقت نفسه، تحالفهم مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ويبررون حربهم العدوانية على مصر ويصرحون بان القضية الفلسطينية غير قائمة وبانه ليس للشعب العربي الفلسطيني أي حقوق قومية خاصة تتعلق بإسرائيل. اما الاضطهاد القومي الوحشي للسكان العرب في داخل إسرائيل فموضوع مستقل.

ان واجب قوى السلام، بعد الذي حدث، هو القيام بعمل شاق لتمهيد السبيل لمفاوضات تهدف الى تسوية القضية الفلسطينية سلمياً وعلى أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعوب المعنية بالامر - الشعب العربي الفلسطيني وشعب إسرائيل.

وماذا يجب عمله للتوصل الى هذا؟ قبل كل شيء، مقاومة التدخل الاستعماري في الشؤون الداخلية لشعوب الشرق الاوسط ومقاومة تألف تكتل عسكرية باشتراك دول اجنبية، مقاومة مبدأ ايزنهاور مصدر التوتر في الشرق الاوسط والعامل الرئيسي اليوم في وضع العراقيل في طريق تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي الذي يستغله المستعمرون.

ولتخفيف التوتر وخلق اوضاع لتسوية القضايا بالطرق السلمية وبروح مؤتمر باندونغ يجب النضال للقضاء على التدخل الاستعماري ولالغاء الاحلاف العسكرية العدوانية ولاجلاء الاساطيل الاجنبية والقواعد الاجنبية من الشرق الاوسط، ولجعل المنطقة حيادية.

اقتراحات السلام السوفياتية
اساس الحل

وفي رأينا ان الاقتراحات السوفياتية، للقضاء على التدخل الاجنبي في الشرق الاوسط ولتسوية كل قضايا المنطقة بالطرق السلمية وعلى أساس الجهود المشتركة للدول الاربع الكبرى الممثلة في مجلس الأمن - يمكن ان تكون أساساً لحل هذه القضايا المعقدة. فهذه الاقتراحات تتلاءم مع قضية السلام واستقلال الشعوب وتأخذ في الحساب حقوق كل الفرقاء القومية ومصالحهم.

ورفض الدول الغربية هذه الاقتراحات السوفياتية وامتناعها عن تقديم اي اقتراحات عكسية، انما شدد التوتر في المنطقة. والاقتراح السوفياتي الاخير، من ١٩ نيسان ١٩٥٧ بشأن اصدار تصريح من الدول الاربع الكبرى يشجب استخدام القوة في الشرق الاوسط لم يحظ بجواب.

لقد دلت خبرة الحرب على مصر بأن اوساطاً عدوانية تستطيع ان تقوم بمغامرات حربية اذا هي، تلقت المساعدة من دولة واحدة او اكثر من الدول الاستعمارية. ولهذا فان السلام في الشرق الاوسط لن يفرق اذا شجبت الدول الكبرى استخدام القوة وتعهدت باستخدام القوة في هذه المنطقة. وهذا الامر يخلق اوضاعاً لتسوية إيجابية للقضايا بطرق سلمية بالمفاوضات والاتفاق.

واجب حركة السلام

بعدان فشلت حرب التوسع التي شنت على مصر اخذ أناس متزايدون ينظرون الى القضية نظرة أكثر واقعية. وثمة اوساط مختلفة تطالب باجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية.

ومعبراً عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل، الا وهي مصالح السلام والاستقلال، اود ان اعرب من على هذه المنصة، عن مشاعر التضامن مع النضال الجاري، المعادي للاستعمار، الذي تشنه في اوضاع قاسية شعوب الجزائر وقبرص ولبنان والاردن والعراق، ومن التضامن مع شعبي مصر وسوريا المدافعين عن استقلالهما ومن سياسة الحياد الايجابي التي ينتهجانها حيال الضغط الفظ الذي يوجهه عليهما مبدأ ايزنهاور.

وللاسف الشديد صرت على حركة السلام في اسرائيل ايام سيئة مع انه كان لها في الماضي قائمة اعمال رائعة.

ان اوساطاً معينة في قيادة حركة السلام لم تدن عملياً الحرب على مصر وانتقدت قرار مكتب حركة السلام العالمية الذي قام بواجبه الاول واعلن مقاومته للهجوم على مصر. وهذه الاوساط فرضت على زعامة حركة السلام الاسرائيلية قراراً يتعارض مع روح حركة السلام ومبادئها.

وفي رأيي ان موقفاً واضحاً يتخذه مجلس السلام العالمي ويفضح فيه المصادر الحقيقية للتوتر ولخطر الحرب في الشرق الاوسط سيساعد شعوب المنطقة في ايجاد لغة مشتركة لتسوية كل قضاياها وفقاً لمصالحها المشتركة المعادية للاستعمار ووفقاً لمصالح السلام والامن الدولي.

سوريا تعتقل جواسيس ودخيل

دمشق - اعلن راديو دمشق ان الحكومة السورية اعتقلت اعضاء شبكة تجسس كان يديرها الملحق العسكري في السفارة البريطانية في بيروت.

وبين المعتقلين اخ النائب فرزد مملوك احد المتهمين بالتآمر على استقلال سوريا وقد حوكم في محاكمة المتهمين بتلك المؤامرة الكبرى.

وكانت الحكومة السورية قبل ذلك قد اعتقلت اردنيا يدعى موسى رشدي عبد الهادي اوحت لـه السفارة العراقية والسفارة البريطانية في بيروت ليعرض على قادة الجيش السوري مشروعا لاغتيال رئيس اركان الحرب الاردني والحاكم العسكري سليمان طوقان بقصد تسويء العلاقات بين الاقطار العربية

وهكذا افشلت سوريا مكيدتين استعماريتين من المكائد التي تحاك على سلامتها واستقلالها يوميا.

تعاون في ميدان الافلام

سيكون اول فيلم تتعاون فيه مؤسسات فنية تشيكوسلوفاكية — فرنسية في موضوع قصة الكاتب الفرنسي الكبير رومان رولاند — بيتر ولوسي.

ومثل هذا التعاون تم بين يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا. وسيكون التعاون على اخراج فيلم حربي يجري تصوير مناظره الخارجية في يوغوسلافيا ومناظره الداخلية في تشيكوسلوفاكيا.

الانسان والفيل

صادق الفيل الانسان.

وفي يوم من الايام وقد هبت عاصفة شديدة هرع الفيل إلى الكوخ الصغير في طرف الغابة حيث كان يسكن صديقه الانسان.

وقال الفيل بلطف، إسمح لي ياصديقي الانسان أن آوي خرطومي في كوخك حتى تهدأ العاصفة...

وأشفق الانسان على الفيل وأجاب، إن كوخي صغير ومع هذا فسأحرص على ان يكون مكان لخرطومك الثمين وربما تهدأ العاصفة.

وقال الفيل وقد بدت عليه علائم التأثر العميق، «إنك إنسان طيب جداً ياصديقي. وسيأتي اليوم الذي أجزيك فيه على صنيعك».

وبعد ماذا حدث؟

ما ان وضع الفيل خرطومه في الكوخ حتى أدخل رأسه وجسمه وفي نهاية الامر التي «صديقه» الانسان خارج الكوخ تحت المطر المنهمر وهو يقول له، «إن جلدك ياصديقي أسمك من جلدي...»

وبديهي أن لا يروق هذا العمل في أعين الانسان ولهذا ندب سوء حظه بمرارة وضجة حتى هرعت وحوش الغاب لترى شجار الفيل والانسان.

وما أن وصل الاسد إلى مسرح الحادث حتى زأر، من يجرأ على تعكير هدوء ملك الغاب؟

وخفف الفيل من غضب العاهل العظيم قائلا بلهجة معسولة، ليس الامر سوى خلاف في الرأي بيني وبين «صديقي» الانسان بشأن ملكية هذا الكوخ ياصاحب الجلالة.

وكان الاسد عادلا ويحب أن يوطد النظام والامن فأمر وزراءه بتشكيل لجنة تحقيق حالا لتقرر في الخلاف ورفق قال للانسان، من الافضل لك أن تعيش مع شعبي في وئام تام والفيل كما تعلم من خيرة وزرائي فلا تقلق فسيأخذ العدل مجراه.

وأحس الانسان بالرضى.

وتشكلت لجنة من الكركدن والجاموس والتمساح والثعلب وعين الفهد سكرتيراً لها.

واحتج الانسان وطلب أن يشترك في اللجنة السيد الانسان. ولكن المسؤولين ردوا عليه بانه من غير الممكن أن يعرف السيد الانسان دقائق شرعة الغاب وعلى كل حال فليس هناك ما يدعو إلى الخوف فجميع أعضاء اللجنة اشتهروا بعدلهم وإنصافهم وكانت مهمتهم حماية المخلوقات ذات الاسنان والمخالب الاقل حدة!!

واجتمعت اللجنة وظهر الفيل امامها، وأدلى بمعلوماته الهامة فقال،

«إن مصالح صديقي عزيزة علي وهذا هو بالذات سبب سوء التفاهم المؤسف. فالواقع ان «صديقي» طلب إلي ان أحرس كوخه لكي لا تقتلعه العاصفة. وتسربت العاصفة بعد ذلك من بقعة غير مستخدمة من الكوخ فاستعملت هذا الفراغ الاقتصادي استعمالا اقتصادياً ساهراً باحتلالي إياه. وكان هذا خدمة له. خدمة كنتم بلا شك تقدمونها انتم في ظروف مشابهة.

واستمعت اللجنة إلى الضبع وعبواه آخرين ووجدت نفسها على اتفاق تام مع الفيل.

وجاء دور الانسان ولكن ما ان بدا في روايته حتى قاطعه السيد فهد سكرتير اللجنة قائلا،

«ياصديقي العزيز أقتصر على النقاط الجوهرية فنحن نعرف الحقائق التي استقيناها من مصادر موثوق بها ولقد جاءت حكايا مطابقة بعضها البعض. وما تريد ان تعرفه هو إذا كان اسمه يحتل الفراغ الاقتصادي في كوخك قبل أن يستقر فيه السيد فيل.

«حسناً.. لا ولكن..» لم يستطع الانسان أن يقول أكثر من هذه الكلمات. فقد رفعت لجنة التحقيق جلستها... لوضع تقريرها.

واصدرت اللجنة حكمها العادل،

«لقد كان مصدر النزاع سوء تفاهم مؤسف يعود الى افكار الانسان المتأخرة. واللجنة ترى ان السيد فيل لم يقم الا بتأدية واجبه المقدس بحماية مصالح الانسان. وقد اقيم الدليل على ذلك بشكل لا جدال فيه. فاستثمار الارض استثماراً اقتصادياً افضل هو في مصلحة الانسان الحيوية. والانسان نظراً لصغر حجمه لا يستطيع ابداً ان يملأ مساحة الارض ولذا فاللجنة ترى ان السيد فيل كان محقاً في احتلاله ومن حقه ان يواصل احتلاله.

اما الانسان فسوف يسمح له بالبحث من مكان آخر لبناء كوخ يلائم حجمه. واللجنة ترى ان تطالب العاهل العظيم بالسهر على مصالح الانسان الشرعية وعلى حقوقه التي لا يمكن لاحد ان يعتدي عليها!!»

التواقيع
اعضاء اللجنة، كركدن، جاموس، تمساح، ثعلب
السكرتير، فهد
(عن مجلة الطلاب العالمية) بتصرف

جومو كنياتا

هو قائد حركة المقاومة الافريقية في كينيا وقد حكمت عليه المحكمة البريطانية بالسجن.

وحكايته هي حكاية الشعب الافريقي في كينيا. وهي حكاية الشعوب المضطهدة في كل مكان.

وان وجد فلاحونا شبهاً بينهم وبين انسان حكاية الفيل، فالشبه من قبيل المصادفة ليس الا!!

حول العالم

موجات كهربائية من الزهرة

لاول مرة سجل الفلكيون السوفيات موجات كهربائية آتية من جو الزهرة (فينوس) وهو من اجرام الشمس. ويعتقد هؤلاء الفلكيون ان هناك محيطات كبرى في الزهرة شبيهة بمحيطات الارض.

رفع منسوب الانهار

ظهر ان منسوب مياه انهار جمهورية الاوزبك السوفياتية ادنى من المعتاد هذا العام بسبب انخفاض مياه جداول الجبال. ولهذا نثرت الطائرات غبار الفحم على الجبال المكسوة بالثلج لتسرع في ذوبانها وترفع منسوب مياه الانهار

النخيل والارز

كان النخيل والارز بين الاشجار التي لم تعرفها سيبيريا من قبل. ولكن هذه الاشجار بدأت تظهر. ويقول الخبراء ان من الممكن ازدهار هذه الاشجار اذا حميت في الشتاء.

ليديتسي تعود

احتفل في تشيكوسلوفاكيا في موقع ليديتسي، القرية التي هدمها النازيون وقتلوا جميع رجالها، بمرور ١٥ سنة على الجريمة المروعة بحضور وفود من عدد كبير من الاقطار بينها وفدان من اتحاد المانيا (الغربية) وجمهورية المانيا الدمقراطية (الشرقية).

وقد اقيمت ليديتسي من جديد على موقع قريب من الموقع القديم الذي حولته لجنة عالمية الى جنينة ورد شتلت انواعها من ٣٤ قطراً في العالم.

وحضر الاحتفال اللورد ستانسجيت الرئيس البريطاني لاتحاد البرلمانات العالمي والدكتور بارات بروس نائب حزب العمال في مجلس العموم البريطاني الذي ترأس لجنة «يجب ان تعيش ليديتسي» وهي اللجنة التي كانت المبادرة في تحويل موقع ليديتسي القديم الى جنينة ورد.

وقد وصلت تحيات عديدة من رجالات العالم بمناسبة الاحتفال واصدرت الحكومة التشيكوسلوفاكية طابعا خاصة.

مسرحية جديدة لناظم حكمت

اتم الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت مسرحية محورها الثورة الاشتراكية الكبرى لعام ١٩١٧. وتعمل ثلاث فرق في موسكو وبراغ وبوخارست على اخراجها.





الاضراب والشمبانيا...!

تأفف صاحب مطعم متورك وقال: لا افهم دوافع اضراب الطباخين. فأنا اعاملهم معاملة ممتازة حتى اني اقدم لهم الشمبانيا يومياً!!

واجابه جليسه: لعل الطباخين لا يحبون شرب الشمبانيا ومعدهم خاوية؟



عبرة الناصرة

طلعت الحكومة وصحفها «بلا عقل» حين «تجرأ» اثنان من اعضاء بلدية الناصرة على الائتلاف مع الاعضاء الشيوعيين الستة وتكوين اكثرية تنزع الثقة برئيس بلدية الناصرة الحالي، الذي - من أجل «تتويجه» - بهدلت الحكومة «ديمقراطيتها» في سنة ١٩٥٤ وحولت في الناصرة الى عصابة زعران.

في الاسبوعين الماضيين لم تبق صحيفة حكومية، امام هذا «الخطر»، الا واصابها الاغماء... والفار «الرجعية» نفرت انتاجها هلعاتها، جاي يا غلمان جاي، اليهود مضطهدون في الناصرة في قلب دولة إسرائيل، في قلب الدولة اليهودية !!

الحكام العسكريون، مدراء البوليس، مدير مكتب رئيس الوزراء، زعماء الهستدروت، ووزير الداخلية وموظفوه، كلهم تجندوا لصد «الخطر الداهم». اي حركة لم يلتجئوا اليها للقضاء على اتحاد الاعضاء الشيوعيين وغير الشيوعيين في البلدية؟ من الارهاب الذي يحطم الاعصاب الى الوعود التي تسيل اللعاب!

خير ان شاء الله! لو كانت القضية سيطرة الشيوعيين على بلدية الناصرة لهمنا. حتى ولو كانت القضية انتخاب رئيس شيوعي للبلدية لهمنا. اما ان تقوم القيامة لان اكثرية اعضاء بلدية الناصرة تريد نزع الثقة بالرئيس الحالي وانتخاب رئيس آخر غير شيوعي مكانه، فهذا ما يجب تفسيره. وهاكم التفسير:

ان هذه الهستيرية تدل على ان حكومة الاضطهاد القومي صارت في الناحية العربية اضعف من سوس ابن يومين، هزيلة ومعزولة ومقطعة حتى صارت تخاف من خيالها.

ان الهستيريا التي اصابت جهاز الحكم العسكري، بجواه وطواله وصحفه ودوائره، قد اضحكت اهالي الناصرة. وكم من عامل ناصري حينئذ قال وهو يضحك في «كمه»: جاءك يا بلوط من يعرفك !!

ان حكومة الاضطهاد القومي بهذه الهستيريا كشفت عن عورتها فادرك الشعب نقطة الضعف الاساسية في سياسة الاضطهاد القومي. فما هي؟

هي وحدة الشعب وممثليه امام هذه السياسة. فحين يتحد الشعب وممثلوه تحل النقمة على أصحاب سياسة الاضطهاد القومي وتسقط عن جسمهم الخلاب ورقة التوت.

وحدة الشعب وممثليه هي التي جعلت «الجبابرة» الحاكمين يترجون ويبوسون الايدي ويصرخون، دخيلك! مهما يكن نتيجة الازمة الاخيرة في بلدية الناصرة فانها علمت الشعب درسا مهما، ان سياسة الاضطهاد القومي التي تسلطوا وتتجبر ليست من القوة والجبروت كما يتوهم ضعاف القلوب، وان الشعب يستطيع ان يرفع رأسه وان يصد المعتدين على حقوقه اذا ما وحد صفوفه وحقق الوحدة النضالية القادرة على صنع المعجزات، وحدة ممثليه شيوعيين وغير شيوعيين، وان الاتحاد مع الشيوعيين هو يعبع حكومة الاضطهاد القومي.

الى اتمنى للناصريين وامثلهم ان يذكروا هذا الدرس الثمين دائما وان يراجعوه في افكارهم وان يحافظوا على وحدة صفوفهم وان يوسعوا ويعززوا هذه الوحدة ففيها كل الخير لبلدتهم ولشعبهم ولوطنهم.

اللهم فاشهد، اللهم اني قد بلغت!

(جهينة)

وحدة سكان معبرة اور يهودا ترعب زعماء المباي
المندوب الشيوعي يطالب بتشديد النضال للسكن الانساني

اور يهودا – تعاون كل اعضاء مجلس اور يهودا المحلي في تجنيد السكان في النضال من اجل السكن الانساني والعمل الدائم، واستعداد السكان للنضال من اجل مطالبهم العادلة – هذان الامران قد انعكسا ايضا في الاجتماعات التي عقدها المجلس، فنزلا نزول الصاعقة على رأس زعماء مجلس عمال رمات غان – رمتايم الذين عمدوا الى الضغط على اعضاء مجلس اور يهودا من كتل الائتلاف بغية ارغامهم على التراجع.

وعلم ان زعماء مجلس عمال رمات غان – رمتايم وفي مقدمتهم ابراموفتش (مباي) سيطالبون بتقديم اعضاء المباي في مجلس اور يهودا الى محكمة «حزبية» جراء تعاونهم على التعاون مع اعضاء المجلس الآخرين.

وكان من نتيجة الضغط ومحاولات عرقلة الاضراب الذي ازمع السكان على عقده ان تغيب اعضاء المباي عن اجتماع مجلس اور يهودا، واتخذ في الجلسة قرار يعني «تخفيف» روح النضال التي ابداها السكان من اجل تحقيق مطالبهم.

وقد تكلم في الجلسة العضو الشيوعي، ابير قوجمان فطالب المجلس بتنفيذ قراراته السابقة بشأن ايفاد وفد الى الكنيست وتنظيم اضراب عام. وقال: بدون النضال لن يحرز سكان معبرة أور يهودا المساكن. واكد ان النضال يجب ان يشن لاحراز ٢٦٠٠ وحدة سكن وليس على المائتين التي خصصت والتي نشب النزاع بشأنها مع شركة «يخين هكل».

ولكن المجلس لم يقبل اقتراح الرفيق قوجمان بشأن اعلان اضراب عام عاجل واشترط لذلك «وصول جواب سلبي من وزارة العمل والكنيست».

اجتماع في رمتايم
بمناسبة انتخاب مجلس محلي

رمتايم – احتشد جمهور كبير من السكان هنا بينهم القدامى وسكان المعبرة المجاورة والشبيبة للاستماع إلى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انتخاب مجلس محلي لرمتايم.

وتكلمت في هذا الاجتماع، استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب فاستعرضت الاوضاع العالمية والمحلية ونمو قوى السلام والاشتراكية وأشارت إلى افلاس سياسة القوة التي تنتهجها حكومة بن غوريون تجاه الشعوب المجاورة. كما تحدثت عن الفاقة التي يتعرض لها العاملون في البلاد.

ودعت الخطيبة السكان إلى النضال من أجل تصفية المعبرة وتخفيف عبء الضرائب ووقف تشغيل الاحداث وتوفير العمل التام لجميع العمال.

وفي نهاية الاجتماع وجه عدد من الحضور الاسئلة التي اجابت عليها الخطيبة بالشرح الوافي.

وحاول بعض الحيروتيين عرقلة سير الاجتماع بالاذاعة من مكبر صوت نصب قريبا من المكان ولكنهم غادروا المكان حينما لم ينجحوا في ايجاد «مستمعين» لهم.

«زفت» الامن !

قبل ايام منعت ادارة شركة تكرير البترول دخول سيارة جاءت من البعنة لاخذ «زفت» من المكان لتعبيد شارع القرية ... لان السائق عربي.

وقد يكون ان الادارة منعت دخول السيارة لان «الزفت» «زفت» امن لا لان الامن «زفت» !

نضال فلاحي كوكب يثمر
السلطات تعدهم بارجاع اراضيهم اليهم شريطة ان يسحبوا الدعوى من المحكمة

كوكب ابو الهيجا – لمراسلنا في الجليل – اني مستعد لاعطاء الاوامر بتأجيركم الارض التي كنتم تقومون بفلاحتها في السنوات الماضية بشرط ان تسحبوا الدعوى التي رفعتموها لدى محكمة العدل العليا بواسطة المحامي حنا نقارة ضد دائرة الاموال المتروكة، وان تبتعدوا عن السياسة، وان تدفعوا ما انفقه المتعهدون الذين استلموا الارض هذه السنة على حراثتها.

هذا ما قاله الحاكم العسكري لفلاحي قرية كوكب اثناء زيارته في الاسبوع الماضي المرحوم...

وقد كان جواب الفلاحين على على قول الحاكم العسكري، اننا لن ندفع تكاليف ما صرفه المتعهدون على حراثة ارضنا لان دائرة الاموال المتروكة عندما اخذتها منا في اواخر عام ١٩٥٥ استأجرتها بعد ان قمنا بحراثتها.

ورداً على جواب الفلاحين طلب الحاكم العسكري منهم ان يقوموا بالتوقيع على عريضة يثبتون فيها صحة اقوالهم، وسيقوم هو بدراستها وتقديمها الى السلطات المسؤولة...

وهكذا بنضالهم وتأييد مواطني الجليل، الذين قام عدد منهم بالتوقيع على المذكرات الموجهة لرئاسة الكنيست ووزير الداخلية يستنكرون فيها العدوان البوليسي عليهم ويطالبون باعادة الارض لهم، استطاع فلاحو قرية كوكب ان يجبروا الحاكم العسكري على ان يصرح باسم السلطات باستعداده لارجاع اراضيهم اليهم.

ومتى يحقق أهالي قرية كوكب ما وعدهم الحاكم العسكري به هم مصممون الآن الى تحقيق وعدهم وعدم سحب قضيتهم من محكمة العدل العليا كما طلب الحاكم العسكري منهم قبل استرجاع اراضيهم... لان واقع الحوادث أثبت ان وعود السلطات لا تحقق دون وحدة نضالية...

عاطلون عن العمل يتظاهرون في بتح تكفا هاتفين
لا نريد أن نموت جوعا...

بتح تكفا – «لا نريد ان نموت جوعا» – هذا هو الشعار الذي كتب على علم اسود تقدم مظاهرة مئتي عاطل عن العمل امام مبنى مجلس عمال بتح تكفا.

ومن بين المتظاهرين من يعمل باجور الطوارىء الزهيدة عشرة ايام في الشهر! ولا يقتصر الامر على ذلك فحتى اجور هذه الايام العشرة لا تدفع في وقتها. وكيف يعقل ان تعيش عائلة مؤلفة من ٨ او ١٠ اشخاص باجور عشرة ايام ناهيك عن انها تؤخر مدة شهرين ؟!

وقد ابرز عدد من المتظاهرين بطاقات تثبت عضويتهم في المباي والمبام واحدوت هعبودا ثم تساءلوا مستغربين: اهذه هي حكومة عمال ؟!

وقابل وفد عن المظاهرة سكرتير مجلس العمال الذي حاول تبرير الوضع بان وزارة العمل قد خفضت مخصصات بتح تكفا ثم.. وعد العمال برفع قضيتهم الى المراجع العليا.

و«تكرم» السكرتير فعرض توزيع بعض الاعمال ولكن المتظاهرين رفضوها لانها لا تنقذهم من الفاقة والجوع.

والعمال يعدون العدة للتظاهر مرة اخرى ولتشديد نضالهم من اجل احراز عمل يضمن لهم معيشة انسانية.

عمال شفاعمرو ينددون بفصل العمال وبالاعتداء على الفلاحين

شفاعمرو – في اجتماع شعبي كبير حاول البوليس عرقلته وفشل، قرر المجتمعون المطالبة باعادة عمال البلدة المفصولين من سوليل بونيه الى عملهم وبفتح فرع للنقابات المهنية ومكتب عمل في البلدة. وقد قرروا ايضاً تأييد عمال آتا في اضرابهم واستنكار مؤامرة سلب الاراضي من قرويي كوكب الهيجا والمطالبة باعادة المعلم ابراهيم بولس الى عمله.

وقد افتتح الاجتماع شفيق خورية سكرتير الحزب في البلدة فشرح سياسة الحزب الشيوعي من اجل سياسة سلام واستقلال في ظروف تكالب الاستعمار على إعادة نظام المستعمرات للمنطقة واكد ان المصالح المشتركة بين العرب واليهود هي الاساس لنجاح نضال الحزب الشيوعي.

وقد تكلم في هذا الاجتماع سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال ان قيادة الهستدروت ترفض فتح مكاتب عمل وفروع للنقابات المهنية في المراكز العربية حتى تجردهم من سلاحهم التنظيمي الذي يخيف مستغلي الطبقة العاملة.

ولكن نضال العمال المستمر من اجل حقوقهم واتحادهم على صخرة الاخوة اليهودية العربية كفيل بتحطيم جميع مؤامرات الرجعية على مصالح الطبقة العاملة اليهودية والعربية.

وأردف، ان الحكومة القائمة تستعمل بوليسها لينزل بهراوته على رؤوس عمال آتا المضربين اليهود وعلى رؤوس فلاحي كوكب الهيجا المدافعين عن أراضيهم ولقمة عيشهم وبذلك تهبط الآثام من طابعها المادي للشعبين العربي واليهودي.

وبعد ان شجب الوصوليين الذين يريدون الخنوع امام هذه السياسة دعا سليم القاسم الى رؤية الارتباط بين قضايا الشعب اليومية وقضاياه السياسية وتشديد الكفاح الموحد من أجل مصالح الشعب اليومية ومصالحه القومية.

وقال، ليس غريبا ان تنتشر البطالة وتزداد الضرائب وينخفض مستوى معيشة الشعب ويزداد الاضطهاد القومي في ظروف ارتماء الحكام في احضان المستعمرين. ولذلك فالنضال من اجل تخفيف مشكلة البطالة وتخفيف الضرائب يستدعي تغيير الحكم القائم وإقامة حكومة استقلال قومي وسلام.

ودعا في النهاية الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي قائد النضال من أجل مطالب الشعب.

الاحتفال بمرور ثماني سنوات
على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية

يافة الناصرة – ٣٠٠ مواطن حضر احتفال اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية بمناسبة مرور ثماني سنوات على قيامه وعلى شرف مهرجان الشبيبة العالمية السادس الذي سيقام في موسكو في ٢٨ الشهر الحالي.

وقد افتتح الاحتفال الضخم الذي حضره الرجال والنساء والشيوخ والشباب سعيد شليل جريس بشارات الذي عرض كفاح الشبيبة خلال الاعوام السابقة ودعا إلى تشديد الكفاح من أجل مستقبل نير للشبيبة.

ونقل تحية الحزب الشيوعي الى الاحتفال سكرتير المنظمة في القرية أسعد يوسف نائف على كفاح الشبيبة الشيوعية التي تثقف النشء بروح الاخوة العربية اليهودية مقابل التثقيف الرجعي الوطني وأكد على ضرورة توطيد وحدة الجماهير في القرية في النضال من أجل قضاياها اليومية ومن أجل البقاء في بلاد الآباء والاجداد.

وتكلم لطفي زريق باسم لجنة منطقة الناصرة فابرز اهمية مهرجان موسكو وأعلن بين عاصفة من التصفيق ان شباب بور سعيد سيلتقون بشباب بريطانيا وشباب الجزائر بشباب فرنسا في أخوة وطيدة تهدف الى الصداقة بين الشعوب وقضية السلام.

وقد تعرض الخطباء جميعا الى خطورة مبدأ ايزنهاور وضرورة مقاومته وقال زريق ان الاستعمار يخطىء الحساب إذا ظن ان الشعوب تخاف اساطيله فقد تحطمت الدبابات والاساطيل على ابواب بور سعيد. ووافق المجتمعون في نهاية الاحتفال على ارسال برقيات يحتجون فيها على الاعتداء المجرم على أهالي كوكب وعلى هدم البيت في عرابة ويستنكرون منع إصدار التصريح الى فريق الجرمق، لهلاب فريق الجرمق.

وكان البرنامج الفني حافلا نال إعجاب المحتفلين.

عيادة في ام الفحم

ام الفحم – وقع الاهالي على عرائض الى وزير الصحة ووزير الدفاع ورئيس الكنيست احتجوا فيها على تشديد الحاكم العسكري قيود السفر ومنع التصاريح عن المرضى بحجة زيارات الطبيب للقرية مرتين في الاسبوع، ويطالب الموقعون بان يصدر الحاكم العسكري تصاريح لكل طالب وان تفتح وزارة الصحة عيادة طبية في القرية.

استغلال اقطاعي في شركات النقب
مكتب عمل يقفل ابوابه لارغام العمال على العمل في الشركات

عسقلان – لمراسلنا – مكتب العمل هنا مقفل منذ ١ حزيران الماضي. ومؤامرة اقفال المكتب استهدفت ارغام العمال على العمل في شركتين راسماليتين يرفضون العمل فيهما بسبب الاجور المنخفضة وتأخير دفعها وبسبب المعاملة السيئة التي لا تطاق.

وفي عسقلان نحو ٣٠٠ عاطل عن العمل كليا ونحو ألف عاطل عن العمل جزئيا، اي لا يعملون أكثر من ١٠ يوما في الشهر، والبطالة لا تشمل العمال العاديين فحسب بل والعمال الفنيين ايضا. فمن بين ٣٠٠ عامل بناء كانوا يعملون طيلة سنوات يعمل الآن ١٢ عاملا فقط...

أما الشركتان اللتان يرفض العمال العمل فيهما «نيشوت هدروم» و«رفوروت». ففي الاولى تخصم من أجور العمال خصومات كبيرة تختزل الاجور إلى النصف تقريبا، ولقد رأيت بطاقة أجور عامل اشتغل ١١ يوما فبلغ اجره ٧٦ ليرة خصم منها ٣٨ ليرة !!

وفي الشركة الثانية يرفض العمال العمل بسبب معاملة المراقبين الفظة التي لا تحتمل.

وثمة شركة ناشئة هي «سوريم» جمدت أجور عمالها اكثر ... من سنة، ولم تدفع لهم، على الحساب، سوى ضئيلة مما هو لهم.

ولم ير مكتب العمل من المناسب القيام بعمل لوقف هذا الاستغلال البشع بل عمد إلى إقفال أبوابه لارغام العمال على الذهاب إلى العمل في هذه الشركات الاستغلالية، والعمال يقولون ان مكتب العمل لم يكن ليجرأ على إقفال أبوابه لولا تأييد زعامة الهستدروت والمركز الزراعي.

حول قضية اللاجئين العرب

كشف في اسراف في مقال اساف

بقلم ابن خلدون

مردخاي أساف رئيس نقابة الصحفيين الاسرائيليين ومحرر في دافار وزعيم مباي ومشرف على «اليوم» وقيم على «تثقيف» العرب السياسي... وهو لهذا كله وثيق الصلة بحكام إسرائيل يروج ما يريدون له أن يروج ويكشف مايريدون له ان يكشف.

وعلى هذا الاساس من الممكن القول بدون تحفظ ان الوحي في مقاله «اللاجئون بين الاردن والعراق» (١) جاء من اعلى ولم يكن تنقيبا سياسيا بحته المبادرة الخاصة.

وفي هذا المقال اسرف أساف في الكشف عن المؤامرة الرهيبة التي يتعرض لها اللاجئون العرب وصرح بدون خوف او وجل ان القضاء على اللاجئين هو من بنود مبدأ ايزنهاور الشرق الاوسط.

قال أساف في مقاله:

«فمشروع الرئيس ايزنهاور في البلدان العربية من جهة، وحكم الملك حسين في الاردن من جهة أخرى يجلسان فوق لغم اللاجئين وعلى هذا فقد اصبح لزاماً حل هذه المشكلة في المستقبل القريب او البعيد...»

ولماذا؟ يجيب أساف

«لان الدور الذي لعبه اللاجئون في جميع الحوادث التي وقعت في الاردن مؤخراً كاد ان يطيح بعرش الملك حسين.»

وحتى لا تختلط الامور على القارىء يؤكد أساف هذا الامر فيقول:

«وللاسباب الآنفة الذكر مجتمعة يجب اعتبار مشكلة اخراج جميع اللاجئين او اكثرهم من الاردن في المستقبل – مشكلة رئيسية لدعم مشروع ايزنهاور وكل ما يتفرع عنه من مفاوضات جرت مؤخراً بين الجهات الاربع: الولايات المتحدة والسعودية والعراق والاردن... ويمكن الافتراض ان المفاوضات بهذا الشأن قد بدأت على الاقل.»

طبعا ينفي أساف ان تكون حكومة إسرائيل طرفا في هذه المفاوضات ولكن هذا «النفي» ينسجم مع السياسة الامريكية التي لا تريد ان تحرج اصدقاءها في العالم العربي الذين يكثرون من الحديث حول القضاء على اسرائيل الظهور في مظهر «القومية الأمينة»!!

ولكن اخفاء أساف لتآمر حكام اسرائيل مع الامريكيين واصدقائهم الموالين لهم بين حكام العرب... اخفاء هذا التآمر بعد اسرافه في الكشف عن المؤامرة لا يفيده.

فاذا كانت مشكلة القضاء على اللاجئين هي من اهم بنود مبدأ ايزنهاور واذا كانت اسرائيل قد انضمت إلى مبدأ ايزنهاور أفليس من الطبيعي ان يتآمر حكام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور ويقوموا في قسطهم القضاء على اللاجئين باخلاص؟

ويؤكد أساف في مقاله ان المؤامرة هي القضاء على اللاجئين فيعترف بان المشروع يهدف إلى نقلهم إلى العراق فيقول:

«الا ان هنالك عوامل جديدة – وفي مقدمتها تنفيذ مشروع الانشاء والتعمير في العراق على نطاق واسع... وهو مشروع سيؤدي بتلك البلاد الى وضع تضطر فيه الى دعوة عدد كبير جداً من المهاجرين من الخارج...

وهؤلاء هم اللاجئون.»

أليس من المؤلم هذا القول ففلاحو العراق وكادحوه مهددون بشبح الجوع والامريكيون يروجون انها تحتاج الى مهاجرين... أليس القضية في الواقع هي القضاء على اللاجئين بنقلهم الى فلاحي العراق حيث يتهدد الموت العراقيين انفسهم.

لقد أسرف أساف. ولكن لماذا يخاف فالاسطول الامريكي السادس في البحر الابيض المتوسط وزلم الامريكان في الشرق الاوسط لا يهمهم الرأي العام

(١) صدر في «اليوم» في ١ تموز ١٩٥٧.

القافلة تسير والكلاب تنبح

ام الفحم – يسخر المواطنون من شخصية «غير عادية» هي شخصية محمود خليل كساب ... «الشيوعي» الذي جعل من نفسه «حزبا شيوعيا كاملا» !!

من هو هذا «الشيوعي» ؟!

او هذا «الحزب الشيوعي الكامل» ؟!

المدعو محمود خليل كساب من سكان هذه القرية فصل من الحزب الشيوعي منذ اكثر من سنة ونصف السنة بسبب سلوكه المشبوه داخل الحزب وخارجه، ومنذ اشهر وهو عاطل عن العمل ويروج روايات بشأن اضطهاد الحكم العسكري له والتضييق عليه.

تطور كساب الى «حزب شيوعي كامل» !!

ومنذ ان فصل من الحزب الشيوعي وهو يقوم بمختلف الاعمال التي هدف منها تشويه منظمة الحزب في القرية وخارجها.

وتركز نشاطه في اصدار وريقات كان يكتبها بخط يده، امتازت بالهذيان والخبل، كان يكيل فيها التهم الباطلة الى عمال منظمة الحزب في ام الفحم ويوقعها بالصفة التي قررها لنفسه «الشيوعي» ... محمد خليل الكساب.

ومؤخراً «تطور» محمد خليل كساب فبدأ يصدر وريقات مطبوعة بالآلة الكاتبة وعلى الستانسل (في مكتب في حيفا – ص. ب ٣٠١٧ شارع ملك الاردن) ويوزعها على نطاق واسع.

«أيه» !!

لقد اعتقد المواطنون في بادىء الامر ان «نشاط» محمد خليل كساب ... «الحزب الشيوعي الكامل» مبعثه شذوذ وغرابة في الاطوار وابتسموا ابتسامة واهية لكل وريقة. اما الآن فقد اصبحت ابتساماتهم عريضة... لقد لمحوا ان المصدر اصبح الحاكم العسكري... وقال احدهم «ايه» اذا كان الحاكم العسكري مضطراً الى الالتجاء الى «الشيوعي» !! محمد خليل كساب... لمقاومة الحزب الشيوعي.

ويقول المواطنون ان الناس في القرية «يجيئون ويروحون» حتى يأخذوا تصريحا للعمل اما «الحزب الشيوعي الكامل» فيأخذ تصاريح الى حيفا لطباعة وريقات !!

حقا القافلة تسير والكلاب تنبح

انقذوا عجزة يافا من الموت البطيء

مضى اكثر من ثلاثة شهور منذ ان سجل عشرات من العجزة العرب في المدينة اسمهم في مكتب التأمين القومي حيث قدمت لهم الوعود بان تدفع لهم مخصصات التأمين القومي في اواخر ايار الماضي وحتى الآن وهم ينتظرون ويراجعون دون اي طائل بينما اوضاعهم تسوء وليس لهم ما يقتاتون منه.

ويقول مراسلنا ان اغلب هؤلاء العجزة يقضون الليل على الطوى ودائرة الشؤون الاجتماعية لا تحرك ساكنا ولا تهتم بامورهم.

وقد اثار هذا الاهمال تذمر الاهلين الذين يرون فيه تمييزا قوميا لان الدائرة دفعت للعجزة اليهود، مما اثار احتجاج العجزة العرب على هذا الاجحاف.

لقد آن لوزارة الشؤون الاجتماعية ان تضع حدا لاهمالها لشؤون العجزة العرب.

حملة تضامن في القرى العربية في وجه العدوان البوليسي الغاشم على كوكب وعرابة البطوف

البوليس يحتجز ٣ نساء حبالى ولم يعرف مصيرهم بعد

عرابة البطوف — بروح نضالية عالية وبثقة في تأييد الرأي العام الدمقراطي في البلاد عاد قرويو هذه القرية المناضلة إلى إعادة بناء بيت زميلهم المواطن علي إبراهيم الحلو على الرغم من هجوم البوليس البربري على بناء البيت يوم الاثنين الماضي (٧/١) وإصابة ثلاثة مواطنين بجراح بليغة واعتقال عدد منهم .

وللمرة الثانية شن اكثر من مئة بوليس حربي ومدني مسلحين بالعصي والبنادق هجوماً جديداً على البنائين وبين عويل الاطفال وبكاء النساء وصرخات الاستنكار أجبروهم على هدم البناء الذي أوشك البناة على الانتهاء منه .

وفي هذا الهجوم البربري العنيف اعتقل البوليس ثلاث نساء حبالى اصيبت إحداهن بنزيف .

وحتى كتابة هذه السطور لا يزال البوليس يعسكر في عرابة ويرهب السكان ويمنعهم من التجمهر حول البيت المهدوم الذي تحول إلى رمز الاضطهاد القومي ورمز الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي .

اما المعتقلون المصابون بجراح بليغة فلا يعرف احد أين وضعتهم السلطات وهي ترفض الاذن لاقربائهم بزيارتهم .

مواصلة حملة الاعتقالات

وعلى الرغم من ان السلطات أطلقت سراح علي ابراهيم الحلو (صاحب البيت المهدوم) ومصطفى ابراهيم الحلو وعثمان ابراهيم الحلو وهندية محمد الخليل وزوجة ابراهيم خليل الحلو الذين اعتقلتهم دون مبرر فقد اعتقلت بدون اتهام المواطنين علي خليل موسى وسليمان يوسف خوري وعبد الرحمن محمد السعد ومحمد محمود داهود ومصطفى محمد ابراهيم كما اصدر الحاكم العسكري امراً إدارياً بسجن ابراهيم شكري لمدة شهر .

تضامن قرى الجليل في معركة كوكب وعرابة

اشتد الاستنكار على وحشية الهجوم الحكومي وعنفه ضد قرويي كوكب الهيجاء وعرابة البطوف وقرى الجليل والناصرة .

وفي اجتماع شعبي كبير عقد مساء السبت الماضي في كفر ياسيف لبحث قضايا المجلس المحلي ومؤامرات الحكومة عليه والذي تكلم فيه يوسف شحاده سكرتير الحزب في البلدة ومنعم جرجوره عضو اللجنة المركزية .. في هذا الاجتماع قرر المجتمعون بالاجماع ارسال برقية إلى السلطات باستنكار العدوان على قرويي كوكب الهيجاء وعرابة .

ويضيف مراسلنا في الجليل ان المواطنين في كفر ياسيف وابو سنان والبقيعة وغيرها من قرى الجليل باشروا بتوقيع عرائض يطالبون فيها رياسة الكنيست باتخاذ اجراءات سريعة للحيلولة دون تكرار هذه الاعتداءات والكف عن سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت بزعم انها اقيمت بدون تصاريح !!

اجتماع عيلبون

ووقع أهالي قرية عيلبون وبينهم المخاتير ورجال الدين والعمال والفلاحون على عريضة إلى رياسة الكنيست ووزير الانشاء والتعمير ومدير لجنة البناء والتنظيم في طبريا يحتجون فيها على رفض السلطات منحهم تصاريح لبناء البيوت على أراضي البلوكين (١٠٤١١ و ١٠٤١٢) الصالحين للعمار ويطالبون السلطات بالكف عن ملاحقة الذين يريدون البناء على أراضيهم لانه بدون ذلك لا مجال حيوي أمام القرية .

ووقع أهالي عيلبون أيضاً على عريضة إلى رياسة الكنيست يشجبون فيها العدوان على مواطني كوكب الهيجاء وعرابة ويطالبون بان تبحث الكنيست هذا الامر .

نداء لجنة المنطقة

وكانت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في الناصرة قد أصدرت منشوراً نددت فيه بالسياسة الغاشمة التي تنتهجها الحكومة . ودعت اللجنة المواطنين إلى تأييد قرويي عرابة ومؤازرتهم معنوياً ومادياً في نضالهم ضد سياسة الاضطهاد والتشريد وسلب الاراضي ومن أجل العيش بحرية على الارض والوطن الذي ترعرعوا فيه .

بطولة بوليس حكومة أحزاب العمال ضد نساء فلاحي قرية كوكب — عن مجلة « ريمون »

قضية كوكب في الكنيست

استر فلنسكا : طالب بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في سلب اراضي العرب

نواب المباي العرب يصوتون مع الائتلاف ضد الاقتراح

القدس — مراسل الاتحاد البرلماني — استمعت الكنيست ، اول امس ، الى قضية اعتداء البوليس على فلاحي كوكب الهيجا الذين دافعوا عن حقهم في الاراضي التي عمروها على عشرات السنين . في الاقتراح الذي قدمته عضو الكنيست ، استر فلنسكا ، ممثلة الكتلة الشيوعية ، لادراج هذه القضية على جدول الابحاث ، اقترحت الرفيقة فلنسكا ان تبحث الكنيست هذه القضية وان تقيم لجنة برلمانية تحقق في مسألة سلب اراضي كوكب دفاعاً عن حقوق الفلاحين العرب .

وبعد أن اجاب على هذا الاقتراح وزيرا الشرطة والزراعة حذف الاقتراح عن جدول الابحاث باصوات الائتلاف ونواب المباي العرب وبامتناع المبام والصهيونيين العموميين عن التصويت .

وأكدت الرفيقة فلنسكا في اقتراحاتها ، ان ما قامت به السلطات لا يخدم اعمال التطوير الزراعية ، بل سياسة التفرقة وكراهية الشعوب .

ونفى وزير الشرطة ، بخور شطريت في كلمته وقوع جرحى عديدين من اعتداء البوليس ، كما ادعى وزير الزراعة بأن ٥٠ بالمئة من اراضي كوكب تخص القرية والباقي هو ملك لشركة « كيرن كايمت » والدولة . ولم يستطع الوزير ان ينكر بأن الفلاحين العرب قد استثمروا هذه الارض دائماً .

اما كتلة المبام فلم تنبس ببنت شفة ، ولم تقترح حتى إحالة هذه المسألة لاحدى لجان الكنيست ، مع ان النهج البرلماني المتبع يمكنها من ذلك .

«مساعي الوساطة» لانهاء اضراب آتا تفشل

القدس — الاجتماع الذي عقده وزير العمل مع ممثلي مصنع آتا والهستدروت باشتراك الوزيرين نفتالي وسفير انتهى بدون اي نتيجة . فقد رفض صاحب المصنع هانز مولر توصيات وزير العمل وأعلن ان الشركة تريد زيادة اسعار الانتاج دون اي اعتبار لطلب العمال بزيادة اجورهم .

وقد ردسكرتير الهستدروت : اذا كان هذا هو جواب الشركة الاخير فليس في ايدينا الا أن نقول للعمال انه لا يمكن التفاوض مع ادارة كهذه .

وحيال هذا قرر مجلس عمال حيفا مطلب العمال بالعودة الى المطالب الاصلية وضمنها دفع اجور ايام الاضراب .

وقال سكرتير لجنة عمال آتا ان الاضراب يدخل الان مرحلة جديدة وليعلم العمال ان كل ما يقرره الوزراء لا يلزم العمال .

واقيمت لجنة من ممثلي مجلس عمال حيفا ولجنة عمال آتا للبحث في وسائل تشديد الاضراب وحشد التأييد والتضامن مع المضربين .

تنظيم المواصلات

ام الفحم — وقع العمال في القرية على عرائض الى وزير المواصلات والمدير العام لشركة ايجد يطالبون فيها بتنظيم مواصلات القرية مع انحاء البلاد .

ويقترح العمال بتسيير باصين لنقل العمال من ام الفحم لتل ابيب يوم الاحد وباصين من تل ابيب الى ام الفحم يوم الجمعة .

وطالبوا ايضا بتغيير موعد سير الباصات في الصباح وتعيينه في الساعة الخامسة بدلا من السادسة كي يتمكن العمال من الوصول الى امكنة عملهم في الوقت المعين وان يكون موعد باص تل ابيب ام الفحم يوم الجمعة في الثالثة من بعد الظهر .

قرار حيوي (بقية)

حيث أبعدت رفاق مركزيين عن مناصبهم لمعارضتهم لخط الحزب والقرارات الاساسية للمؤتمر العشرين وما قاموا به من أعمال تتعارض ووحدة الحزب . فهذا القرار قد صقل أكثر وحدة الحزب في الاتحاد السوفياتي ومن حوله وحدة الشعب السوفياتي كله . ويقدم هذا القرار حافزاً جديداً لتنفيذ قرارات المؤتمر العشرين التاريخية ، ولهذا فهو حافز جديد لسياسة التعايش السلمي في الحقل الدولي ، ولبناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

وكل الخبرة التاريخية تثبت بأن حزب لينين الذي صقلته التجارب والمتوج بالانتصارات يعرف كيف يقرر ، في الساعة الملائمة ، القرار الصحيح ، وانه بعد كل قرار جريء ورزين كهذا ، يخرج الحزب اقوى وامتن وحدة بمرات كثيرة نحو انجازات ونجاحات جديدة . وكما كان دائماً ، يستطيع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الآن أيضاً الاعتماد على التضامن الاخوي والمتين من قبل الاحزاب الشيوعية في العالم ومن ضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

« من قول همام »

قرار اللجنة المركزية (بقية)

أيضاً اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وبعد دراسة البيان وبحثه اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي القرار التالي :

تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن التضامن التام مع القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في ٢٩ حزيران ١٩٥٧ .

إن فصل عدد من الرفاق المركزيين من الاجهزة العليا للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، على أثر مقاومتهم قرارات المؤتمر العشرين التاريخية وعرقلة تنفيذها التام الدقيق وقيامهم باعمال تكتلية معادية للحزب — انما يصقل ويقوي الوحدة العضوية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والتفاف الشعب السوفياتي حول الحزب ، ويقدم بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ويشدد نضال السياسة السوفياتية لضمان التعايش السلمي والسلام في العالم كله ، ويقوي كل المعسكر العالمي لقوى السلام والدمقراطية والاشتراكية .

دعوة لوزير زراعة سوريا

دمشق — قابل السفير السوفياتي في دمشق وزير الزراعة السوري ودعاه الى زيارة المعرض الزراعي في موسكو .

جمود في العلاقات (بقيه)

اصبحت تشكك في قيمة الفوائد السياسية والاقتصادية التي يمكن تحقيقها بتوثيق الروابط الفرنسية مع اسرائيل . فالصحف الفرنسية الرجعية ، التي أشادت بين غوريون والصداقة الاسرائيلية — الفرنسية ، بالامس ، تظهر الان فتوراً نحو هذه الصداقة ، التي تؤثر باعتقاد هذه الصحف ، على تسوية العلاقات الفرنسية — العربية » ، هذا ما قاله مراسل جريدة «دافار» في باريس ، واضاف هذا المراسل انه من المحتمل أن تتجمد علاقات فرنسا مع الدول العربية تدريجياً .

المصفحات لا تنفع (بقية)

الجيش العربي في الاردن قد قدم استقالته وأن الملك قبلها حالا .

وأذاع راديو موسكو ان موجة جديدة من الارهاب تجتاح الاردن . فقد اعتقلت السلطات في الضفة الغربية ٧٦ معلماً كما ان قوات كبيرة داهمت مخيمات اللاجئين التي جرت فيها مظاهرات صاخبة ضد الحكومة . وتوزع في جميع مدن الاردن منشورات بعنوان « المركة » .

وحكمت محكمة عسكرية في نابلس على فؤاد يوسف عبد النور بالسجن مدة ١٩ عاماً بتهمة توزيع مناشير شيوعية وصحف مثل القاعدة والمقاومة الشعبية ، والتهجم على الذات الملكية .

رئيس لجنة الهدنة (بقية)

مداخل جسر بنات يعقوب الغربية وازالت الالغام فقط في ٢٣ أيار حين بحث مجلس الامن شكوى سوريا .

● بينما لا تمنع سوريا حرية تجول المراقبين في المنطقة المجردة السلاح بعد ان يثبتوا هوياتهم فقد أخرت في بعض الاحيان مثل هذا التجول .

● لقد رفضت إسرائيل نزع تحصيناتها في منطقتي « حاجوشريم وسوسيتا » .

ويطالب رئيس لجنة الهدنة الكولونيل ليري بحرية التجول للمراقبين ليتمكنوا من التحقيق في الشكاوي واكد اهمية مراعاة نصوص الهدنة .

ان الصحافة الرجعية حاولت تسفيه هذا التقرير الذي أدان حكام إسرائيل وأظهر انهم يواصلون سياسة التعرش والاستفزاز .

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (بقية)

السوفياتية . وقاومت الكتلة النضال ضد البيروقراطية والجهاز المتضخم ، وقاومت عملياً تنفيذ مبدأ المركزية الدمقراطية . لقد قاوموا قضية إعادة تنظيم الصناعة بل أمعنوا في ذلك حتى انهم واصلوا كفاحهم ضد هذا حتى بعد أن أقرت كل هذه الخطوات في السوفيات الاعلى .

وفي قضية الزراعة لم يفهموا الواجبات الجديدة ولا قضية تعاظم مصالح الكولخوزات المادية ، وقاوموا تغيير الاساليب القديمة في الدستور في هذا المجال واستبدالها باساليب جديدة تمكن من إحراز ارتفاع كبير في الانتاج الزراعي . فهذه الاساليب الجديدة التي اتُّبعت قد أدت إلى أن تُلغى في نهاية هذه السنة الحصص الالزامية من انتاج الكولخوزات الزراعي . وهذا تحقق بفضل البرمجة الجديدة ومبادرة ملايين الكولخوزيين .

وجاء في البيان أيضاً ، وبدلا من تأييد سياسة الحزب قاوم أعضاء الكتلة هذه الخطوات الجديدة . وقد شنوا نضالا لمقاومة شعار « اللحاق بالاقطار الرأسمالية المتطورة جداً في ناحية الانتاج لكل رأس ، واجتيازها » . وبذلك اعربوا عن عدم ثقتهم بالامكانيات العظيمة الكامنة في الشعب والاقتصاد السوفياتي . وليس من قبيل الصدف أن مولوتوف في كشفه عن اتجاهاته المحافظة قد عارض في المشروع العظيم لاستصلاح وزراعة ٣٥ مليون هكتار من الاراضي البور . وقد عارض مولوتوف ومالنكوف وكاغانوفتش في تلك الخطوات التي اتخذتها اللجنة المركزية وحزبنا بأكمله للقضاء على نتائج تقديس الشخصية ولخلق اوضاع لا تمكن من تكرار وضع كهذا .

وفي الوقت الذي أبدى فيه كل الشعب تأييده لسياسة الحزب والقرارات المؤتمر العشرين — بقي أعضاء هذه الكتلة يصمون آذانهم حيال حركة الجماهير المبدعة .

وفي حقل السياسة الخارجية وقفت هذه الكتلة ولا سيما مولوتوف ، ضد الخطوات التي انتهجها الحزب والحكومة لتخفيف التوتر ومن أجل التعايش السلمي . ومولوتوف حينما كان وزيراً للخارجية لم يقتصر على انه لم يتخذ إجراءات لتحسين العلاقات مع يوغسلافيا فحسب بل عرقل هذا أيضاً وقد شجب موقف مولوتوف الخاطيء في قضية تحسين العلاقة مع يوغسلافيا في الجلسة التي عقدتها اللجنة المركزية في تموز ١٩٥٥ بوصفه موقفاً يتعارض مع مصلحة الاتحاد السوفياتي والسياسة اللينينية . وعرقل مولوتوف توقيع معاهدة الصلح مع النمسا وتحسين العلاقات معها . وقد دلت الوقائع أن لمعاهدة الصلح مع النمسا اهمية كبرى في تخفيف التوتر في العالم . وعارض مولوتوف في تسوية العلاقات مع اليابان ، واعترض على المواقف المبدئية للمؤتمر العشرين بشأن إمكانية منع الحرب في أيامنا وبشأن الطرق المختلفة للاشتراكية وبشأن ضرورة توثيق صلات الحزب الشيوعي السوفياتي بالقوى التقدمية في العالم ، ونفى أهمية الاتصالات الشخصية بين زعماء الاتحاد السوفياتي وزعماء الدول الاخرى .

وفي كثير من القضايا أيد مالنكوف وكاغانوفتش مولوتوف .

وقد ناضلت رئاسة اللجنة المركزية زمناً طويلا وبصبر ، ضد أخطاء أعضاء الكتلة المنحرفة ولكنهم واصلوا التمسك بمواقفهم الخاطئة وغير اللينينية .

والموقف الخاطيء الذي وقفه مولوتوف ومالنكوف وكاغانوفتش مرجعه في الاساس انهم أسرى المفاهيم القديمة ولا يأخذون بالحسبان التطور الجديد الذي يُخلق يومياً . إنهم أصيبوا بروح المحافظة ويتمسكون بالاساليب البالية التي عبر عليها الزمن ، ويرفضون ما تضعه الحياة على بساط البحث .

وكما كانوا في السياسة الخارجية كانوا أيضاً في السياسة الداخلية انعزاليين وجامدين ولا ينظرون نظرة خلاقة للماركسية اللينينية . إنهم لا يفهمون تطور الماركسية اللينينية وحيويتها اللذين وجدا تعبيراً لهما في قرارات المؤتمر العشرين .

وجاء في البيان أيضاً ، ولما علمت هذه الكتلة بأنه توجد في رئاسة اللجنة المركزية مقاومة لمواقفهم ، سلكوا سبيل النضال الانقسامي ضد سياسة الحزب ، وقصدوا فيما بينهم على أساس معاداة الحزب ونصبوا أمام أعينهم هدف تغيير سياسة الحزب التي أقرت في المؤتمر العشرين وإعادتها إلى ما كانت عليه . ونظموا دسائس واعمالا مستترة ضد اللجنة المركزية .

والحقائق التي قدمت إلى اجتماع اللجنة المركزية أكدت أن هذه الكتلة ، وشيبلوف الذي انضم إليها ، قد خرقوا دستور الحزب واتخذوا مواقف تكتلية .

ويذكر البيان قرارات المؤتمر العاشر للحزب البولشفي الذي عقد في آذار ١٩٢١ ، والذي اتخذ فيه القرار المعروف ، وفقاً لاقتراح لينين ، بحل كل الجماعات المتكتلة فوراً ومنع نشوء الكتل . وجاء في ذلك القرار أن عدم الانصياع لقرارات المؤتمر سيجر في أعقابه الطرد الفوري من الحزب .

وجاء في بيان اللجنة المركزية ان اللينينية تتطلب وحدة الحزب ووحدة القيادة والتنفيذ الدقيق للقيم الحزبية وقيام الوحدة .

وجاء في البيان أيضاً ان اللجنة المركزية التي اجتمعت بين ٢٢ و ٢٩ حزيران ١٩٥٧ قد أبرزت وحدة جميع أعضاء اللجنة المركزية وأعضاء لجنة المراقبة المركزية . فلم يؤيد أي عضو من أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية هذه الكتلة . ولما رأوا ذلك وحينما طالب كل أعضاء اللجنة المركزية بفصلهم من اللجنة المركزية ومن الحزب ، اعترفوا بقيام الكتلة وبنشاطها المضر وتعهدوا بقبول قرارات اللجنة المركزية .

وفي ختام اجتماع اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية تقرر :

(١) شجب طرق خلق الكتل في الحزب التي قام بها مولوتوف ومالنكوف وكاغانوفتش والمنضم اليهم شيبلوف ، بوصفه نشاطاً لا يتلاءم مع اللينينية .

(٢) فصل مالنكوف ومولوتوف وكاغانوفتش من رئاسة اللجنة المركزية ومن اللجنة المركزية .

(٣) إلغاء ترشيح شيبلوف في رئاسة اللجنة المركزية وفصله من اللجنة المركزية .

اتخذ القرار بالاجماع مع امتناع مولوتوف .

وفي الجلسة نفسها فصل سبوروف من رئاسة اللجنة المركزية وأنزل بورفوخين من عضو إلى مرشح في رئاسة اللجنة المركزية .

وذكرت اللجنة المركزية في نهاية قرارها أن الخطوات التي اتخذت ستقوي الحزب ، ودعت جميع أعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي والشعب السوفياتي بأسره إلى الالتفاف حول اللجنة المركزية والحزب من أجل تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين تنفيذاً تاماً .

مقال في برافدا

موسكو — دعت برافدا في مقال كتبته إلى الوحدة التامة بين جميع أعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي وبضمنهم أعضاء القيادة . ودعا المقال أيضاً إلى الطاعة الحديدية والوحدة الفكرية .

وأشار المقال إلى الاخطاء التي ارتكبها بعض أعضاء قيادة الحزب خلال السنوات الاخيرة ، وإلى الاجراءات التي اتخذها الحزب لاصلاح هذه الاخطاء .

وأشار المقال إلى الفترة التي سبقت شجب تقديس شخصية ستالين وذكر ان أناساً معينين من لم يحافظوا على الثقة التي اوليت بهم فصلوا من اللجنة المركزية .

وفي هذه الفترة وجهت اللجنة المركزية نقداً شديداً لنشاط عدد من أجهزة الحزب واعضائه وبضمن ذلك نشاط عدد من أعضاء اللجنة المركزية .

وقالت برافدا أيضاً ان شجب الانحرافات لا يمنع البحث وتبادل الرأي حول قضايا يختلف عليها بين أعضاء الحزب . ولكن الحزب ليس نادياً للنقاش بل منظمة سياسية متناضلة .

واضافت برافدا ان الحزب لن يسمح للانحرافات الانفصالية والمعادية اللينينية أن تنفذ في صفوفه .

ووجه مقال برافدا نقداً شديداً لاولئك الاعضاء الذين يعارضون في قرارات المؤتمر العشرين .

ودعا المقال إلى تشديد اليقظة وذكر ان على الحزب دائماً وفقاً لتعليمات لينين ، ان يقضي على كل محاولة تزعزع وحدة صفوفه وعلى كل محاولة تستهدف تحويل الحزب من طريقه الصحيح بغض النظر عمن يقوم بهذه المحاولات .



الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر حيفا